

## توازن ميزانية الدولة لسنة 2016

1 - يقدر حجم ميزانية الدولة لسنة 2016 قبضا وصرفا بـ 29 250 م د باعتبار القروض الخارجية المحالة أي بزيادة 7.1% أو 1936 م د بالمقارنة مع النتائج المحتملة لسنة 2015.

2 - وتعتمد هذه التقديرات بالخصوص على الفرضيات التالية :

### بخصوص النشاط الاقتصادي:

- النتائج المتوقعة لسنة 2016 وتطور مختلف المؤشرات الاقتصادية طبقا لمنوال التنمية لسنة 2016 خصوصا فيما يتعلق بالنمو ( 2.5 % بالأسعار القارة و 7.9% بالأسعار الجارية ).
- اعتماد معدل سعر النفط لكامل السنة بـ 55 دولار للبرميل ، و مستوى سعر صرف الدولار بـ 1.970 دينار.
- اعتماد المعدلات التالية لأسعار الحبوب : 420 دولار لطن القمح الصلب ، 240 دولار لطن القمح اللين، 220 دولار لطن الشعير.
- اعتماد فرضيات سعر صرف اليورو بـ 2.200 دينار و الالف يان بـ 16.500 دينار.
- تطور واردات السلع بـ 3.9% و الصادرات بـ 3%.

### بخصوص الموارد :

- إجراءات جبائية جديدة بهدف تحقيق المزيد من العدالة الجبائية و تعصير الادارة الجبائية و الديوانية،
- إنعكاس الإصلاح الجبائي المقدر تأثيره بنقص بحوالي 31 م د.

- مردود إرساء آلية التعديل الأوتوماتيكي لأسعار المحروقات حوالي 362 م د،
- مردود إضافي للأداء على الدخل بالعلاقة مع الزيادة في الأجور يقدر بـ 320 م د،
- تعبئة هبات خارجية بـ 150 م د،
- تعبئة مداخيل بعنوان المصادرة بـ 200 م د،
- إصدار صكوك إسلامية بقيمة 1000 م د،
- تعبئة موارد خارجية بـ 3 594 م د لدعم و مواصلة مختلف الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية واللجوء إلى الاقتراض الداخلي في حدود 2000 م د.

### بخصوص النفقات:

- رصد إعتمادات بعنوان الأجور في حدود 13 000 م.د مقابل 11 631 م د مقدرة في قانون المالية التكميلي لسنة 2015 أي بزيادة قدرها 1 369 م.د تمثل نسبة 11.8 % على أساس :
- حصر الانتدابات أساسا في حدود خريجي مدارس التكوين ( وزارات الداخلية والدفاع والعدل) وبعض القطاعات ذات الأولوية أي 15 915 انتداب جديد بكلفة تقدر بـ 70 م د وإحالة 13 724 عونا على التقاعد مما ينجر عنه زيادة في عدد الأعوان بـ 2 191 عونا .
- إعتمادات في حدود 650 م د بعنوان الزيادة في الأجور ( برنامج عام ابتداء من غرة جانفي 2016 وبرنامج خصوصي ابتداء من غرة جويلية 2016).
- اعتمادات في حدود 300 م د بعنوان تفعيل الاتفاقيات السابقة.
- اعتمادات في حدود 112 م د بعنوان الترقيات الاستثنائية لفائدة الاساتذة والمعلمين.

•رصد **1 055 م** د بعنوان وسائل المصالح مقابل 1 024 سنة 2015 محينة  
(+3.0%).

• **تخصيص مبلغ 2 612 م** د للدعم مقابل 3 232 م د مرسمة بقانون المالية  
التكميلي لسنة 2015 و 2 766 م د محينة لسنة 2015 .

وتهمّ المبالغ المخصّصة للدعم في سنة 2016 :

- **المحروقات والكهرباء : 579 م.د** مقارنة بـ 1 286 م.د بقانون المالية  
التكميلي لسنة 2015 و 820 م.د محينة لسنة 2015 و ذلك على أساس  
معدل سعر البرميل 55 دولار وسعر صرف الدولار 1.970 دينار  
وباعتبار انعكاس إرساء آلية التعديل الأوتوماتيكي لأسعار المحروقات  
(492 م د).

- **المواد الأساسية : 1 600 م.د** مقابلة 1530 م د سنة 2015 . علما وأن  
رصد الإعتماد المقترح يأخذ بعين الاعتبار مزيد المراقبة على حجم  
الكميات المعدة للإستهلاك والتغييرات التي قد تطرأ على مستوى أسعار  
المواد المدعمة.

- **النقل : 433 م** د مقارنة بـ 416 م د سنة 2015 (+ 4,1 %) تهمّ  
دعم النقل المدرسي والجامعي والنقل بتعريفات منخفضة وكذلك النقل  
المجاني لبعض الفئات الخصوصية.

- رصد 401 5 م د لنفقات التّمية باعتبار القسط الثاني لبرنامج دعم النشاط الاقتصادي بالجهات ( 230 م د) مقابل 264 5 م.د مقدرة بقانون المالية التكميلي لسنة 2015.

- تسديد 130 5 م.د بعنوان خدمة الدين أصلا وفائدة مقابل 820 4 م.د مقدرة بقانون المالية التكميلي لسنة 2015 أي بزيادة قدرها 310 م.د .

3 - و يتميز مشروع ميزانية الدولة لسنة 2016 بالخصائص التالية :

● المحافظة على مناب الموارد الذاتية من جملة الموارد في حدود 77.5 % مقابل نسبة 76.1 % متوقعة لسنة 2015 .

● أهمية مناب الأجر الذي يمثل حوالي 70% من نفقات التصرف و 13.8 % من الناتج المحلي الإجمالي.

● مزيد التحكم في نفقات الدعم (المواد الأساسية و المحروقات والنقل) ليبلغ مستوى 2612 م د أي حوالي 2.8 % من الناتج المحلي مقابل 3.2 % من الناتج متوقع لسنة 2015 و 5% في سنة 2014.

● بلوغ عجز ميزانية الدولة دون اعتبار التخصيص والهبات 3.9% من الناتج مقابل 4.4% متوقعة لسنة 2015 و 4.9% مسجلة في سنة 2014 ليبلغ حجم الدين العمومي 53.4 % من الناتج في موفى 2016 مقابل 52.7 % منتظرة لسنة 2015 و 49.4% مسجلة في 2014.

4 - و يستدعي تحقيق هذه التقديرات بالأساس تعاضد مجهود كل الأطراف السياسية والاجتماعية على المستوى الوطني لاستكمال الإصلاحات الاقتصادية التي شرع في تنفيذها خاصة التي تتعلق بالأساس بمنظومة الدعم و توجيهه للمستحقين الحقيقيين وإصلاح المنظومة الجبائية والمالية.

5 - و باعتبار أهمية تأثير تغير سعر البرميل في السوق العالمية و سعر صرف الدولار على التوازنات المالية، فقد تم تقييم انعكاساتها على توازن ميزانية الدولة لسنة 2016 على مستوى عجز الميزانية و نسبة المديونية مع اعتماد فرضية عدم تغير العوامل الأخرى مثل الإنتاج.

6 - وعلى ضوء المعطيات الكمية المعتمدة، يفضي تقدير الانعكاسات المتعلقة بمنظومة المحروقات و الكهرباء إلى المؤشرات التالية :

• إن كل زيادة (أو انخفاض) في سعر البرميل بدولار واحد يترتب عنها

كلفة إضافية صافية (أو اقتصاد) بحوالي 48 م د

- أعباء إضافية بـ 90 م د

- مداخيل إضافية بـ 42 م د

• إن كل زيادة (أو انخفاض) في معدل سعر صرف الدولار بـ 10

مليمات يترتب عنها كلفة إضافية (أو اقتصاد) بـ 20 م د

- أعباء إضافية بـ 31 م د

- مداخيل إضافية بـ 11 م د

7 - ويحصل الجدول الموالي التوازن المقترح لميزانية الدولة لسنة 2016 وتطورها مقارنة بالنتائج المتوقعة لسنة 2015 :

بحساب م د

2016	2015		2014	الفرضيات
	محتمل	ق م ت	نتائج	
ق م				
2.5 %	0.5 %	1.0 %	2.3 %	النمو
55.00	56.00	62.00	99.00	معدل سعر البرميل
1.970	1.950	1.950	1.701	معدل سعر صرف الدولار
<b>22 656</b>	<b>20 778</b>	<b>21 152</b>	<b>20 355</b>	الموارد الذاتية
20 600	18 540	18 510	18 581	- المداخل الجبائية
2 056	2 238	2 642	1 774	- المداخل غير الجبائية
<b>6 594</b>	<b>6 536</b>	<b>6 748</b>	<b>6 970</b>	موارد الإقتراض و الخزينة
<b>29 250</b>	<b>27 314</b>	<b>27 900</b>	<b>27 325</b>	مجموع الموارد = مجموع النفقات
<b>7.1%</b>	<b>-0.04%</b>	<b>2.1%</b>	<b>3.4%</b>	
				نفقات التصرف و التنمية
18 619	17 236	17 702	17 275	- نفقات التصرف
(579 )	(820 )	(1 286 )	( 2 353 )	( منها دعم المحروقات )
5 401	5 264	5 264	4 801	- نفقات التنمية
100	114	114	385	- قروض و تسبقات الخزينة
<b>5 130</b>	<b>4 700</b>	<b>4 820</b>	<b>4 864</b>	خدمة الدين العمومي
1 850	1 660	1 750	1 515	- الفائدة
3 280	3 040	3 070	3 349	- الأصل
<b>3 664-</b>	<b>3 816-</b>	<b>4 186-</b>	<b>4 082-</b>	العجز
<b>% 3.9-</b>	<b>% 4.4-</b>	<b>% 4.8-</b>	<b>% 4.9-</b>	النسبة من الناتج
50 354	46 051	45 400	40 773	حجم الدين العمومي
<b>% 53.4</b>	<b>% 52.7</b>	<b>% 51.9</b>	<b>% 49.4</b>	النسبة من الناتج